القصيدة(103) تحت عنوان:

ستون ألف شهيد*

شعر: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

سِتُّونَ أَلْفَ شَهِيدٍ يَا عَالَمَ اَلضَّلَالِ يَمُوتُونَ بِغَزَّةَ وَالْكُلّ لَا مُبَالِي

إِبَادَةٌ جَمَاعِيَّةً لَمْ يَحْدُثْ مَثِيلٌ لَهَا مع شِدَةِ الظُلمِ وَتَجْوِيعِ اَلْأَطْفَالِ

وَسَفَّاكُو اَلدِّمَاءِ يَحْكُمُونَ كَوْكَبُنَا مع إعادةِ اَلْبَشَرِ لِشَرِيعَةِ اَلْأَدْغَالِ

وَيُنَادُونَ بِحُرِّيَّةِ اَلشُّعُوبِ طَوِيلاً وَيَقْمَعُونَهُمْ بِكَافةِ أَنْوَاعِ اَلْقِتَالِ

وَيَرْقُصُونَ عَلَنًا حَوْلَ شَلَّالِ دَمٍ لِنِسَاءِ غَزَّةَ وَشُيُوخِهَا والرجالِ

فَلَمْ تَشْهَدْ اَلْبَشَرِيَّةُ أَبْشَعَ وَحْشِيَّةً مِمَّا يَحْدُثُ فِي قِطَاعِ غزةَ اَلْغَالِي

فَهَلْ اِنْتَهَى اَلْعَدْلُ فِي كُلِّ عَالَمِنَا وَأَصْبَحَ اَلسَّفَّاحُونَ سَادَةَ اَلرِّجَالِ

فَتَبًّا لِعَالَمٍ يَقْبَلُ اَلسَّفَّاحينَ قَهْرًا وَيظلمُ طالبَ الحُريةِ والاستقلالِ

وَسيَعُودُ اَلظَالِمُ مِنْ حَيْثُ أَتَى وَيُحققُ الغَزِيونَ النصرَعَلَى اَلضَّلَالِ

مُناسَبَةُ القصيدة: عندما تم الإعلان في وسائل الإعلام بأن عدد الشهداء في قطاع غزة قد وصل إلى ستين ألفاً، كتبتُ هذه القصيدة.